مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الحادي والعشرون
يوليو 2022م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي
دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة

فاطمة محمد ارفيدة
قسم علم الاجتماع / كلية الآداب – جامعة مصراتة

المقدمة

تعد الاسرة النواة الاولى في المجتمع والركن الاساسي الذي تتمحور حوله عمليات التنشئة الاجتماعية وبناء الانسان السوي، ولا يمكن أن يتحقق ذلك الا في ظل التفاعل والتحاور والتواصل داخل الاسرة الواحدة ، التي اصبحت اليوم تواجه الكثير من التحديات وفي شتى الميادين .

وخلال الربع الاخير من القرن الماضي حدثت تغيرات كثيرة على المجتمع أغلبها كان مرتبطا بالتكنولوجيا وخصوصاً ما يتعلق بالاتصال الحديث والاعلام، برغم العديد من الفوائد والايجابيات التي حققتها على كافة الاصعدة وفي مجالات الحياة الاجتماعية ، إلا انها لها كثير من السلبيات التي خلفتها على مكونات وانظمة المجتمع وخصوصا الاسرة.

وتشهد وسائل الاتصال اقبالاً واستخداماً كبيرا في مختلف المجالات ، ونجد ان مواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص تمثل جذبا واقبالاً منقطع النظير من مختلف الفئات العمرية وفي كل المجتمعات العربية والغربية ، الامر الذي جعلهم يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي امتلك تلك الفئات وسيطر على اهتماماتهم واستنزف اوقاتهم .

وعلى الرغم من ان تلك المواقع والوسائل فتحت آفاق واسعة وكبيرة أمام مختلف الفئات لتبادل الاتصال والمعرفة وزادت من التقارب بين الناس ومن مختلف المجتمعات الانسانية ، وساهمت في نشأة علاقات اجتماعية جديدة بالنسبة للأفراد ، وكذلك ساهمت في تسهيل الانشطة التي يمارسونها سواء في أعمالهم المهنية او الاقتصادية والتجارية ، إلا انها تمثل خطرا كبيرا وحقيقيا على اهم مكونات المجتمع وهم الشباب وكذلك علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم داخل المجتمع، حيث تؤدي الى ميلاد مجتمع افتراضي يؤثر على الشباب ، ويقوي من انتمائهم له ويؤدي الى العزلة عن المجتمع الاصلي او العائلة الاساسية ، اضافة الى ضعف العلاقات الاجتماعية وصعوبة التواصل والتفاعل فيما بينهم بشكل مباشر .

من هنا رأت الباحثة ان هذه الظاهرة " الاغتراب الاجتماعي" اصبحت موجودة داخل المجتمع، وهي وليدة تلك المتغيرات التكنولوجية ووسائل الاتصال الحديثة ، الامر الذي وجب تسليط الضوء عليها لدراستها وتوعية المجتمع بهذه الظاهرة الحديثة عليه .

وقد تم تصنيف هذا البحث الى عدة محاور رئيسية يتعلق المحور الأول بالاطار العام للبحث ويشمل مشكلة البحث واهميته وأهدافه وفرضياته الأساسية والدراسات السابقة واهم النظريات المفسرة للموضوع المدروس، ثم الاطار النظري ويتعلق بكل المفاهيم المتعلقة بالموضوع ، واخيراً الاطار الميداني ويشمل البيانات الميدانية والمعالجة الإحصائية لها واهم النتائج والتوصيات.

مشكلة الدراسة

يشهد العالم تطوراً كبيراً في وسائل التواصل الاجتماعي كنتيجة للتقنية العلمية والتكنولوجية التي حدثت منذ تسعينيات القرن الماضي ، والتي خلفت نقلة نوعية في مجال الاتصال ، حيث أن التواصل بالأخرين لم يعد مقتصرا على تلك الطرق التقليدية كالسفر او عن طريق البريد، فبعد انتشار شبكات الانترنت في كافة ارجاء العالم ، ساهمت في تقريب المسافات والحدود بين الدول، كما ان لتلك التطورات التكنولوجية الحديثة اثراَ بالغا على المجتمعات والحياة الاجتماعية ، حيث سيطرت على الثقافات وعلى افكار مستخدميها وشغلت اوقات فراغهم ، واصبحت توثر على العادات والتقاليد ، وشكلت هجرة للأفراد من العالم الواقعي الى عالم افتراضي.،

وعلى الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر من أهم الموارد التي يعتمد عليها الانسان في حياته ، واتصاله بالأخرين والحصول على المعلومات والافكار والتأكد من صحتها ، وذلك لسهولة استخدامها ووسيلة لتبادل المعارف والخبرات ، إلا أنها عندما تزداد درجة استخدامها ستولد مؤثرات سلبية على مستخدميها ، حيث تؤدي الى نوع من الاغتراب الذي يصيب الاسرة او احد افرادها ، حيث يرى "بوشلبي " أنها تشكل خطراً على العلاقات الاجتماعية والثقافية ،وتؤدي الى العزلة وتفكيك نسيج الحياة الاجتماعية وتقلل فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة.[1]

كل تلك الاثار السلبية نجدها في صورة ظاهرة اجتماعية أصبحنا نعيشها في حياتنا الاجتماعية ألا وهي "الاغتراب الاجتماعي" فالاغتراب ظاهرة موجودة منذ القدم وعبر عنها كثير من المفكرين بمختلف الاتجاهات النظرية، حيث يرى "هيجل" أن الاغتراب حالة من اللاقدرة او

[1] ماجد ابو شلبي ، ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب ، الشارقة ،دار الثقافة ،2006، ص 143

الهجرة التي يعيشها الفرد عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وممتلكاته فتوظف لصالح غيره بدلا من مصلحته الخاصة ، ولذلك يفقد القدرة على تقرير مصيره والتأثير في مجرى الاحداث التاريخية بما في ذلك تلك التي تهمه وتسهم في تحقيق ذاته وطموحاته .[2]

في حين نجد ماركس اعطى لمفهوم الاغتراب معنى من حيث الاساس الاقتصادي او من حيث العمل والانتاج ، حيث يرى "ماركس" ان الانسان المغترب في العمل لايفقد نفسه فحسب بل يفقد نفسه بوصفه موجوداً نوعيا له خصائص النوع الانساني وهو اذ يغترب عن وجوده النوعي فإنما يغترب عن اخوانه في الانسانية ومن ثم يفقد تلقائيته ومعها مرح الحياة، أي يفقد وجوده الحيوي ولا يشعر بهويته بل باستئصالها وبأنه يمضي في الحياة على نحو لا انساني .[3]

من هنا فان هذه ظاهرة الاغتراب الاجتماعي هي وليدة المتغيرات التكنولوجية التي اثرت على حياتنا وعلى المجتمع و ، حيث ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ولفترات طويلة خلال اليوم من قبل الشباب ، يولد لديهم الشعور بالاغتراب ويصبح الافراد بعيدين عن اسرهم وهم في ذات الوقت في اسرة واحدة ويجمعهم بيت واحد ، حيث ينتج عن ذلك قلة التفاعل الاجتماعي وضعف التواصل بينهم وغياب الحوار فيما بينهم، ، وتغير في سلوكياتهم ونمط حياتهم، والابتعاد عن ادوارهم وخاصة فيما يتعلق بتوجيه الابناء ، حيث يصبح الابناء على قدرة للحصول على المعلومات دون الرجوع للآباء ، فتتكون نوع من العزلة الاجتماعية وضعف في نسيج العلاقات الاجتماعية ، وضمور للتفاعل الاجتماعي داخل الاسرة او المجتمع.

في ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ، ما علاقة وسائل التواصل الاجتماعي في وجود ظاهرة الاغتراب الاجتماعي ؟

اهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الدراسات حول ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واتساع نطاق تأثيراتها المباشرة في ثقافة الافراد وسلوكياتهم وحياتهم الاجتماعية والشخصية ، ويمكن القول ان اهمية الدراسة تجسدت في النقاط الاتية :-

1- تسليط الضوء حول موضوع جديد وله انعكاساته على المجتمع وعلى الشباب .

2- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب الاسري او الاجتماعي وعلاقته بالإنترنت، او مواقع التواصل الاجتماعي من ثم جاءت هذه الدراسة لتكون اضافة جديدة الى التراث

[2] - حليم بركات ، الاغتراب في الثقافة العربية ، لبنان مركز دراسات الوحدة العربية ،2006 ، ص 38

[3] - صلاح الدين الجماعي ، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 2007 ،ص 40

الاجتماعي للدراسات التي تهتم بدراسة الاثار الاجتماعية الناجمة عن استخدام التكنولوجيا او الانترنت ،على الاسرة .

3- توعية المجتمع وكذلك الاسر بخطورة هذه الظاهرة على العلاقات الاجتماعية والترابط والتفاعل الاجتماعي بين الافراد .

4- محاولة تقديم المقترحات والتوصيات من خلال اجراء هذه الدراسة التطبيقية ، والتي قد يستفيد منها الشباب مستخدمي الانترنت في تنوير بصيرتهم ، وكذلك اولياء الامور ، والقائمون على توعية الشباب ورعايتهم ، والعاملون في وسائل الاعلام ومجال البحث والدراسات الاجتماعية.

اهداف الدراسة

تنطلق الدراسة من الهدف العام وهو التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وظاهرة الاغتراب الاجتماعي ، ويتفرع من هذا الهدف عدة اهداف فرعية :-

1- التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وضعف العلاقات الاجتماعية .

2- التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالعزلة الاجتماعية.

3- التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالعجز في اتخاذ القرار

فرضيات الدراسة

1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وضعف العلاقات الاجتماعية .

2- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالعزلة الاجتماعية.

3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالعجز في اتخاذ القرار .

المفاهيم الرئيسية للدراسة

1- وسائل التواصل الاجتماعي :- هي منظومة من الشبكات الالكترونية الاجتماعية التي تسمح للمشترك فيه بإنشاء موقع خاص به ، ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء آخرين لديهم نفس الاحتياجات والميول والهوايات .[4]

وتعرف ايضا بأنها شبكات اجتماعية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم ، ظهرت على شبكة الانترنت من سنوات وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم .[5]

التعريف الاجرائي

تعرف الباحثة وسائل التواصل الاجتماعي اجرائيا بانها تلك المواقع الالكترونية المخصصة على شبكة الانترنت والتي تسمح للأفراد بتكوين مجتمع افتراضي ، وبإنشاء صفحة خاصة بهم ونشر المعلومات والافكار فيما بينهم مثل ، الفيس بوك وانستجرام ، واتساب ، سناب شات ، التي تسمح بالتواصل بين الافراد ، اضافة الى التواصل المرئي والصوتي.

2- الاغتراب الاجتماعي

يعرف الاغتراب في اللغة ، معناه الابتعاد عن الوطن ، ومنها الغربة .[6]

كما يعرف الاغتراب بانه شعور الفرد بعدم الرضا او عدم الاشباع والذي ينتج عن اوضاع اجتماعية معينة .[7]

كذلك اشير اليه بانه انهيار العلاقات الاجتماعية لدى الفرد نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض تجاه قيم المجتمع او الاسرة ، حيث يفقد الفرد الانتماء للمجتمع او الاسرة مع الميل للعزلة وضعف التواصل والترابط مع الاخرين .[8]

التعريف الاجرائي للاغتراب الاجتماعي

تعرف الباحثة الاغتراب الاجتماعي بانها شعور الفرد بالعزلة الاجتماعية وعدم الانتماء وكذلك العجز او فقدان الثقة ، نتيجة التأثيرات السلبية التي يخلفها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، الذي قد يؤدي استخدامها بكثرة والاهتمام بها بشكل غير المعتاد عليه ، الى انفصال

---

4 - حنان الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ،جدة ، 2008، ص 12

5 -عبد الرزاق الدليمي ، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، دار وائل للنشر ،2014 ، ص 183

6 -حسن منصور، الانتماء والاغتراب ، 1989، ص19

7 - عبد اللطيف خليفة ، دراسات في سيكولوجية الاغتراب ، القاهرة ، دار غريب للطباعة، 2003، ص 14

8 -عادل العقيلي ، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف ، 2004، ص 11

الفرد عن الاخرين وعن المحيط الخاص به والاسرة ، والاهتمام بمجتمع افتراضي والبعد عن العالم الواقعي.

الدراسات السابقة

تكمن اهمية الدراسات السابقة في تكوين اطار عام حول الظاهرة المدروسة وكذلك في تحديد المفاهيم الاساسية واهداف واهمية البحث ، لذلك تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالي:-

1- دراسة وسام محمد حسن، أثر الانترنت في الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المصري، 2009([9]).

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة استقراء واقع انتشار الإنترنت بين الشباب، من حيث استخداماته والاشباعات المحققة منه، والآثار المترتبة على ذلك، متمثلة في ظاهرة الاغتراب الاجتماعي.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي باستخدام المسح بالعينة، وبلغت عينة الدراسة (200) مفردة، واستخدم استمارة الاستبيان لجمع البيانات الأساسية لموضوع البحث.

وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج منها:

1- شيوع ظاهرة الاغتراب الاجتماعي بين افراد العينة.

2- شيوع استخدام الانترنت بشكل كبير ولساعات طويلة، بين أفراد العينة، حيث أصبح جزء لا يتجزأ من حياتهم وواقعهم اليومي.

3- كشف الباحث أن ضعف الروابط الأسرية هي أكثر المشاكل التي يسببها الإنترنت في المجتمع.

4- توجد علاقة بين كثافة استخدام الإنترنت وبين درجة الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

5- توجد علاقة بين اعتبار الإنترنت وسيلة للهروب من الواقع وبين الاغتراب الاجتماعي بين الشباب.

2- دراسة مرسي مجهور، علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، 2011م.([10])

---

[9]- وسام محمد حسن، أثر الانترنت في الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، 2009م.

[10]- موسى مجهور، علاقات وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة محمد خضر، 2011.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين وسائل الاتصال الحديثة وظاهرة الاغتراب الاجتماعي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها، واعتمد الباحث على استمارة الاستبيان التي طبقها على عينة عشوائية بلغت (348) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن أعلى نسبة اغتراب اجتماعي سجلت لصالح الفئة العازبين من الفئة العمرية (20-23)، وأن أكثر من 52% من عينة الدراسة يتابعون وسائل الاتصال أكثر من ثلاث ساعات يومياً، وأن نسبة 26% من أفراد العينة قد تأثروا سلباً بمشاهدة وسائل الواصل، وأدّى لزيادة العنف وتفكيك قيم المجتمع، وأن نسبة 43.40% من العينة تشعر بالقلق أثناء غياب شبكة الإنترنت.

3- دراسة مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، 2012م.([11])

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، ومدى علاقة استخدام الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستدم أداة الملاحظة والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة (280) مفردة، وأبرز نتائج الدراسة أن فئات العينة من (26-36) سنة أكثر إدماناً على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن أغلب عينة الدراسة تستخدم الإنترنت أكثر من ثلاث ساعات يومياً، وأنهم أكثر استخداماً لأسماء مستعارة، كما كشفت الدراسة أن التصفح الطويل لمواقع الشبكات الاجتماعية يؤثر سلباً على نسيج العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ويضعف من قوة علاقات الفرد بالآخرين.

4- دراسة سمية بن عمارة ، منصور بن زاهي ، الشعور بالاغتراب لدى الشباب مستخدم الانترنت ،2013 [12].

تهدف هه الدراسة الى معرفة مدى الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الانترنت ، وكذلك معرفة الفروق في درجة الشعور بالاغتراب الاجتماعي بحسب متغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى التعليمي)اضافة الى تقديم مقترح لعلاج هذه الظاهرة ، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة ، وكذلك وسيلة الاستبيان ، وتكونت عينة

---

[11] مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2012.

[12] - سمية بن عمارة ، منصور بن زاهي ، الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المستخدم للإنترنت ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، الجزائر.ص45

الدراسة من 200 شاب متردد على مقاهي الانترنت ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها : ان الشباب يشعر بدرجة عالية من الشعور بالاغتراب الاجتماعي ، وان هناك فروق جوهرية دالة باختلاف متغيري النوع والمستوى التعليمي.

5- دراسة فيصل بن سعد ، وسائل التواصل الالكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي 2017.[13]

تهدف هذه الدراسة الى ابراز مساهمة وسائل التواصل الالكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب ومعرفة واقع الاغتراب الاجتماعي للطلاب ، حيث تكونت عينة الدراسة من 364 طالب وطالبة وتم الاعتماد على المنهج الوصفي واداة الاستبيان لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ، ومن اهم نتائجها :-

1- افراد العينة موافقون بدرجة قليلة على مساهمة وسائل التواصل الالكتروني في تغيير هوية العلاقات الاجتماعية للطلاب .

2- كشفت نتائج الدراسة شعور الطلاب بواقع الاغتراب الاجتماعي ، من خلال الابعاد الرئيسية له متمثلة في العزلة الاجتماعية ثم بعد اللامعنى ثم بعد السلبية ثم اخيرا جاء بعد العجز.

تعقيب عن الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الأهداف التي تسعى إليها كل دراسة، وجاء هدف أغلب تلك الدراسات في دراسة العلاقة بين الإنترنت وظاهرة الاغتراب الاجتماعي، في حين أن الدراسة الحالية انتقل هدفها الأساسي في تحليل العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وظاهرة الاغتراب كذلك نجد أن الدراسات السابقة تنوعت من حيث مكان إجراء الدراسة، حيث وقعت جميعها خارج بلد ليبيا، في حين أن الدراسة الحالية سوف تطبق في مدينة مصراتة – ليبيا، وأيضاً من حيث المنهج حيث تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو الوصفي، والأداة المطبقة للحصول على بيانات موضوع الدراسة ألا وهي أداة الاستبيان.

[13] - فيصل بن سعد ، وسائل التواصل الالكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي، رسالة دكتوراه ، جامعة نايف ، 2017

الاتجاهات النظرية المفسّرة لظاهرة الاغتراب

1- آراء كارل ماركس حول الاغتراب:

يرى ماركس أن الأشكال والتعبيرات الثقافية المختلفة تظهر في ظروف تاريخية محددة ونوعية، لتخدم المصالح الاجتماعية الاقتصادية للطبقة الحاكمة، ولتؤدي وظائف اجتماعية هامة، تهدف إلى طرح الأيديولوجيات اللازمة لتبرير وشرعنة الهيمنة الطبقية "هيمنة الطبقة الحاكمة".([14])

وقد كان ماركس أول من بادر إلى نقد المفاهيم المثالية حول الاغتراب وتجلي الظاهرة في ظروف العمل والإنتاج، التي اعتبرها الموقع الطبيعي والمركزي للاغتراب، ونجد أن الاغتراب حددهُ فقط في العالم المادي، أي أن الاغتراب عند ماركس هو فقدان العامل السيطرة على عمله وعلى التحكم بعملية الإنتاج وظروفها.

أما الاغتراب بين الأفراد الآخرين في المجتمع فرأى أنها نتيجة التناقضات التي تفرزها البنية الطبقية للمجتمع، وقد نشأ الاغتراب عند ماركس من علاقة الإنسان بعمل وعملية تقسيم العمل في المجتمع الرأسمالي، فيؤدي تفاعل الإنسان النشط مع الطبيعة عن طريق عملية العمل إلى تشكيل الفرد للطبيعة في صورة جديدة واكتشاف نفسه كذلك، فإن الإنسان في ظل الملكية الخصة وتقسيم العمل يفقد نفسه ككائن مبدع، وينفصل عن ذاته، كما يقف ناتج عمله كقوة مستقلة عنه متسيده عليه تواجهه وتعاديه، فيغترب الإنسان بذلك عن عمله ونتاجه وعن نفسه وعن الآخرين والطبيعة.([15])

النظرية البنائية الوظيفية:

تعتبر البنائية الوظيفية من أهم النظريات في العلوم الاجتماعية، التي كثيراً ما يعتمد عليها الباحثون في تفسير الظواهر الاجتماعي، وتقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبنائه هما ضمان استقراره، وذلك عن طريق توزيع الوظائف بين عناصر التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر.

ويتفق الباحثون على عدد من المسلّمات الخاص بهذه النظرية:[16]

---

[14] حازم خيري، الاغتراب الثقافي للذات العربية، القاهرة، دار العالم الثالث، 2006م، ص3.

[15] إسلام عبدالقادر، استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته بالاغتراب،(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة)، 2011 ،ص145.

[16] - محمد الصبحي، حمد الموسى، العلاقة بين استخدام الإنترنت والاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الرياض، عدد 26، 2013م، ص215.

1- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

2- يتجه المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعي سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

3- كل عناصر النظام تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

4- بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع تعد ضرورة لاستمرار وجوده أي أن ثمة متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش.

وبالنظر إلى مسلمات البنائية الوظيفية، يعتبر الانترنت ووسائل التواصل من وسائل الإعلام وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع وتقوم العلاقة بينها وباقي العناصر والنظم الأخرى في المجتمع على أساس الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر والأنشطة، لضمان استقرار المجتمع وتوازنه، ومن ثم فإن الاستخدام السلبي للإنترنت ووسائله من قبل بعض أفراد المجتمع يؤدي إلى حدوث اختلال في التوازن الاجتماعي، وحدوث العديد من الظواهر غير المرغوب فيها، منها الاغتراب الاجتماعي، الأمر الذي يتطلب أن تنشط العديد من الأنظمة الأخرى والتدخل لمعالجة تلك الظاهرة كالجهات الرسمية في تطبيق القوانين الخاصة، لاستخدام الإنترنت، على الرغم من صعوبة ذلك، لكن يقع العاتق الأكبر على الأسرة وتوجيهاتها لأبنائها.

الإطار النظري للبحث:

استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي:

لقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي هي الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات، وذلك من خلال مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تتدرج فيما يلي:([17])

1- الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء، حيث تتيح الاستمرارية والاتصال الدائم والفوري مع مختلف أفراد الأسرة الأصدقاء.

2- تكوين العديد من الأصدقاء، فهي بيئة افتراضية يستطيع أن يُكوِّن المستخدم من خلالها أصدقائه وفقاً للمعايير التي يختارها.

[17] مريم نومار، مرجع سبق ذكره، ص 6-8.

3- التسلية وممارسة الهوايات، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ذلك المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة لإمكانية اشتراك أفراد آخرين معه نفس اللعبة مباشرةً.

4- التسوق والإعلان، فقد أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الترويج والدعاية لمختلفة منتجاتها.

5- الخدمات الطبية، حيث تتيح وسائل التواصل الاجتماعي مختلف الصفحات والمواقع المتعلقة بالإرشادات والنصائح الطبية.

أسباب الاغتراب الاجتماعي:

يعيش الشباب في المجتمع مرحلة تناقض بين نوعين من المظاهر والقيم، فهناك المفاهيم التقليدية التي ورثها عن الثقافة القائمة، والمفاهيم الحديثة التي دعمها التطور العلمي والتكنولوجي، وهكذا إما أن يثور الشباب على كل خبرات الأجيال السابقة، أو أن يتقبلها تحت ضغط العرف وعوامل التربية المختلفة، مما يؤدي إلى زيادة احتمالات الصراع بين ما هو تقليدي وما هو جديد.([18])

وتعتبر شبكة الإنترنت في الوقت الحالي إحدى الأدوات المهمة التي تساعد على ترسيخ الشعور بالهوة بين القديم والحديث، فقد يسعى الشباب إلى وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إثبات الذات والتميز عن الثقافة القديمة؛ نظراً لشعورهم بامتلاك وسائل اتصال حديثة لا يمتلكها كبار السن، فينعزل الفرد تدريجياً عن عالمه، ويسعى إلى إنشاء واقع افتراضي بديل بعد شعوره بالعجز عن مجاراة الواقع، إضافةً غلى ذلك فإن الشعور الدائم بالإحباط وخيبة الأمل من قبل كثير من الشباب، فلا ينتظروا من مجتمعهم سوى مزيد من الإحباط والحرمان، وبناءً على تلك النظرة المغلفة، التي نظروا بها لمجتمعهم فنه يفتح أعينه تجاه العوامل الأخرى، من تقدم وارتفاع في المستوى الحياتي والمجتمع، وقد ساعد الإنترنت ووسائل التواصل في توغل تلك النظرة داخل الأفراد.

ويعزى البعض أسباب الاغتراب عند الشباب إلى مواقف الآخرين من الشباب، وخاصةً الكبار في المجتمع، حيث ينظرون إلى أفعال الشباب في مجملها على أنها سلوكيات سلبية، سلوكيات طيش ومراهقة وتفتقر إلى الخبرات الكافية، والتي قد تمرسوا هم عليها، فيصبح الشباب في

[18] محمد علي محمد، الشباب والمجتمع، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ص89.

معركة وصراع شديد بين آرائه وقناعاته الشخصية في جوانب حياته، أفكاره، ملبسه، وهذا الصراع يحمل في طياته مشاعر سلبية على المجتمع.([19])

وبالتالي فإن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أحدثت تغيراً ملموساً في طبيعة التفاعل الأسري، ويتضح ذلك في تراجع مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في الجلوس والتحادث مع أسرهم، وتراجع في عدد الزيارات التي يقوموا بها لأقاربهم، وأيضاً تراجع في مساهمات الشباب ونشاطاتهم ومشاركتهم في المناسبات الأسرية والعائلية، كل ذلك نتيجة لوجود عالم افتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي، يمكن أن تكون قد حققت نوعاً من الإشباع النفسي والاجتماعي لكثير من الشباب وعزلتهم عن أسرهم.

وهناك من يلخص أسباب الاغتراب الأسري في المحاور الآتية:

1- ضغوط البيئة الاجتماعي والفشل في مقابلة هذه الضغوط.
2- الثقافة غير السليمة والتي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.
3- التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه.
4- اضطرابات التنشئة الاجتماعية، سواءً في الأسرة، المدرسة، المجتمع.
5- سوء الأحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة.
6- مشكلة نقص التفاعل الاجتماعي وخاصةً مع بعض الفئات في المجتمع ويسبب ذلك التفرقة في المعاملة وسوء التوافق المهني.
7- تدهور النظام القيمي وصراع القيم بين الأجيال.
8- ضعف الوازع الديني.
9- استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال المختلفة بصورة مستمرة، وبشكل سلبي.([20])

وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب الاجتماعي:

تمثل الوسائل التقنية الحديثة بمختلف تطبيقاتها ومجالاتها، إحدى المؤثرات الرئيسية في السلوك الإنساني، حيث تشير العديد من الدراسات إلى التأثيرات الواسعة التي تركتها تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال على عملية التفاعل الفردي والجماعي داخل المحيط الأسري، ولذلك داخل المحيط الاجتماعي للمجتمع الأكبر.([21])

---

[19] حلمي خضر، ثقافة الإنترنت، القاهرة، مجدلاوي للنشر، ص121.

[20] إجلال سري، التغريب الثقافي، القاهرة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد 17، 1993، ص24.

[21] يعقوب الكندري وحمود القشعان، تأثير استخدام الإنترنت على العزلة الاجتماعية لدى الطلاب، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 1،ابريل ،ص 8.

وتمثل شبكات الإنترنت ووسائل الاتصال الاجتماعي عناصر جذب الاتصال تجعلها من أكثر الوسائل إغراءً للمتلقين، وبخاصة فئة الشباب الذين وفّرت لهم وسائل التواصل الاجتماعي مجتمعاً افتراضياً يعيشون فيه، حيث دلت إحدى الإحصائيات أن مستخدمي الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تجاوز عددهم (4.34) مليار مستخدم حول العالم.([22])

وكثير من هؤلاء يرى فيها بديلاً للمجتمع الحقيقي، مما يؤثر على علاقاتهم الأسرية والاجتماعية، ويقود إلى بعض من الظاهر الاجتماعية السلبية ومن بينها الاغتراب الاجتماعي.

وقد أصبح الانترنت يمثل رعباً حقيقياً على كثير من الأسر، حيث يؤذي التصفح الطويل للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي نسيج العلاقات الاجتماعية، ويسبب الكثير من المشكلات الاجتماعية كاعتزال الناس، والانطواء، وفقدان التواصل مع الآخرين، وضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.

وتعد قضية الاغتراب الاجتماعي تحدياً يواجه المجتمع والأسر والشباب؛ نتيجة لتعقد الحياة وسرعة إيقاعها، مما ينتج عنه افتقاد الفرد الأمن والتواصل مع الآخرين، وتضاؤل فرص التعبير وتحقيق الذات وما يرتبط بذلك من شعور بالوحدة أو الخوف، وعدم الإحساس بتكامل الشخصية، وشعور الفرد أحياناً بأنه أصبح بدون موقف واضح، مما يجعله يفتقد القدرة على ضبط الأحداث والتحكم فيها، فعيش الفرد منعزلاً في عالمه الخاص الذي انفصل به عن المحيطين، وهذه العزلة الاجتماعية تعد من أكثر أنماط الاغتراب الاجتماعي شيوعاً، حيث يشعر الفرد بكونه يفتقر إلى المشاركة مع الآخرين والإحساس بالعلاقات الاجتماعية.([23])

ومن مظاهر الاغتراب الاجتماعي وهي أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تؤثر على هوية الفرد، بل تؤدي أحياناً غلى تفكيك الهوية الشخصية ذلك أن من يرتاد دون المجمعات الافتراضية، يرتادونها في أكثر من الأحيان بأسماء مستعارة ووجوه ليس وجوههم، وبعضهم له أكثر من حساب بأكثر من هوية وفق غاياته أو غاياتها، وبالتالي فإن المجتمعات الافتراضية قد أحدثت نوعاً من التفكيك والتشتيت في العالم الواقعي وأحدثت إضعاف الانتماءات الوطنية والأسرية لصالح انتماءات افتراضية في مجملها عابرة وغير مأمونة.([24])

---

[22] www.alhurra.com.2019

[23] سامية لطفي داود، العلاقات بين الاغتراب ومفهوم الذات لدى المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، 1998، ص20.

[24] محمد سالم، شبكات التواصل الاجتماعي وسبل استثمارها لبناء منظومة الحوار مع الآخر، بحث مقدم إلى ندوة الأمن والمجتمع، الرياض، 2015، ص395.

ومن هنا فإن النتائج الحتمية لقضاء ساعات طويلة في استخدام الإنترنت، تقلص الدائرة الاجتماعية وإصابة أفراد الأسرة أو الشباب في المجتمع بالوحدة والاغتراب عن المحيط الاجتماعي، فيجدوا أنفسهم منعزلين تماماً عن الواقع، ونشوء تربة خصبة تولد مشاعر الوحدة وعدم الفهم من قبل الآخرين، مع افتقاد القدرة على التواصل مع الآخرين وتنمو لديهم مشاعر الرفض لتلك الجماعات والعلاقات الاجتماعية.

ثالثا : الإجراءات المنهجية :

يعتبر نمط الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية ، التى تهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة , وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات اللازمة للبحث الحالي ،وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي عن طريق العينة ، حيث بلغت العينة (25) مبحوثا تم اختيارهم بالطريقة العمدية.

مجالات الدراسة :

- المجال الجغرافي أو المكاني , أجريت هذه الدراسة في مدينة مصراتة – ليبيا
- المجال البشرى , انحصر المجال البشرى لهذا البحث على عينة عمدية من فئة الشباب في مدينة مصراتة حيث بلغت (25) مبحوثاً
- المجال الزمنى , استغرقت الدراسة الميدانية شهرا واحداً من 1-10-2020 إلى 1-11-2020 ف .

نتائج البحث :-

أولا :- المتغيرات الشخصية لعينة البحث جدول رقم (1)

ر.م	المتغير	الفئة	ك	%
1	النوع	ذكر	17	68
		انثى	8	32
1	العمر	من 18-21	4	16
		من 22-25	5	20
		اكثر من 25	16	64
2	الحالة الاجتماعية	اعزب	8	32
		متزوج	11	44
		مطلق	6	24
3	المستوى التعليمي	ثانوي	6	24
		جامعي	19	76

يتضح من خلال الجدول السابق ان فئة الذكور تشكل غالبية العينة بنسبة 68% ، وان الفئة العمرية اكثر من 25 بنسبة 46% وهي اغلب فئات العينة استخداماً للإنترنت ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مريم نومار)، في حين ان فئة المتزوجين جاءت بنسبة 44% من عينة البحث ، وان التعليم الجامعي يمثل 76% من عينة البحث وهذا يدل على ان غالبية العينة لديها مؤهل دراسي عال وخريجي مؤسسات جامعية .

ثانيا :- بيانات خاصة باستخدام وسائل التواصل جدول رقم (2)

ر.م	المتغير	الفئة	ك	%
4	مدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	من عام الى عامين	1	4
		ثلاثة اعوام	1	4
		اكثر من 4 اعوام	23	92
5	معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	يومياً	15	60
		شهرياً	1	4
		حسب الظروف	9	36
6	عدد الساعات اليومية	اقل من ساعتين	1	4
		من 2-4 ساعات	2	8
		اكثر من 5 ساعات	22	88
	مدى كفاية الوقت لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	نعم	5	20
		الى حد ما	9	36
		لا	10	40
	وسائل التواصل المستخدمة	وتساب	1	4
		الفيس بوك	5	20
		سناب	1	4
		جميعها	18	72
	سبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	قضاء وقت الفراغ	14	56
		الدردشة	7	28
		التعرف على الأشخاص	1	4
		التسوق	2	8
		تفضيل العزلة	1	4

	موقف الاسرة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	التشجيع	2	8
		عدم الاهتمام	23	92
	كيفية قضاء وقت الفراغ	مع الاسرة	2	8
		استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	23	92
	نتائج استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	ضعف الروابط الاجتماعية	12	48
		مخاطر صحية	3	12
		تعليم سلوكيات مخالفة اجتماعياً	2	8
		تقوية العلاقات الاجتماعية	1	4
		الحصول على معلومات	1	4
		التحرر من قيود المجتمع	3	12
		وسيلة للتعلم	3	12

تبين من خلال الجدول السابق ان مدة استخدام وسائل التواصل لدى اغلب عينة البحث تزيد عن أربعة أعوام بنسبة 92% ، وهذا يدل على انهم يستخدمون الانترنت منذ فترة طويلة ، وانهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي بنسبة 60% وان عدد الساعات اليومية بأكثر من 5 ساعات بنسبة 28% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد حسن) دراسة (مرسى مجهور) في استخدام الشباب للإنترنت بشكل كبير ولساعات طويلة، كما أكدت غالبية افراد العينة أنهم يستخدمون جميع وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 72% وان السبب الرئيسي هو لقضاء وقت الفراغ بنسبة 56%، اما عن موقف الاسرة من استخدام الانترنت اغلب افراد العينة صرحت بان اسرهم غير مهتمة بنسبة 92%، وهذا ما أكدته العينة في كيفية قضاء وقت الفراغ اذا كان مع الاسرة بنسبة 2% او استخدام الانترنت ووسائل التواصل بنسبة 92% ، ويوضح ذلك عدم اهتمام الاسر بالشباب مما يدفعهم الانشغال بالإنترنت والمجتمع الافتراضي ، اما عن نتائج استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث أكدت غالبية افراد العينة ان ضعف الروابط الاجتماعية عي من اهم النتائج السلبية بنسبة 48% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد حسن) ان ضعف الروابط الاسرية هي من اهم سلبيات الانترنت.

ثالثاً:- النتائج الخاصة بالاغتراب الاجتماعي جدول رقم (4)

ر.م	العبارة	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	يصعب فهم كيف تسير الحياة من حولنا	7	28	15	60	3	12	2.16	0.624
2	اشعر بوجود فجوة بين ما هو قائم وبين ما اتوقعه في الحياة	10	40	14	56	1	4	2.36	0.569
3	اعتقد انه لا توجد نظم ثابته يلتزم ان نسير عليها	15	60	8	32	2	8	2.52	0.653
4	اصبح كل شيء معقدا في عالمنا اليوم	18	72	5	20	2	8	2.64	0.638
5	اعتقد ان واقع الحياة يجعل الفرد غريبا وسط مجتمعه	24	96	-	-	1	4	2.96	0.200
6	كل شخص في المجتمع يمكنه تحقيق أهدافه بالطريق التي يراها مناسبة حتى لو ضر الاخرين	23	92	2	8	-	-	2.92	0.277
7	ليس لدي اهداف محددة في الحياة	9	36	14	56	2	8	2.28	0.614
8	أصبحت العلاقات الاجتماعية افتراضية اكثر من الواقعية	22	88	2	8	1	4	2.84	0.473
9	وسائل التواصل الاجتماعي باعدتني عن المناسبات العائلية	15	60	10	40	-	-	2.60	0.500
10	استخدم وسائل التواصل حين جلوسي مع العائلة	19	76	6	24	-	-	2.76	0.436
11	اعبر عن ارائي بكل حرية في وسائل التواصل اكثر من التواصل المباشر	19	76	6	24	-	-	2.76	0.436
12	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بديلة عن الجلوس مع العائلة	8	32	15	60	2	8	2.24	0.597
13	اشعر بالرغبة في تجنب الاخرين	6	24	17	68	2	8	2.16	0.554
14	لا اشعر بتواجدي مع الاسرة برغم اني أعيش معهم	2	8	10	40	13	52	1.56	0.651
15	ليس لي اهتمامات خارج البيت	6	24	14	56	5	20	2.04	0.676
16	لا اميل لحضور المناسبات	9	36	14	56	2	8	2.28	0.614
17	لا اميل الى تكوين صداقات جديدة	12	48	13	52	-	-	2.48	0.510
18	اقضي وقت الفراغ وحيدا افضل	8	32	15	60	2	8	2.24	0.587
19	اشعر بصعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي	1	4	11	44	13	52	1.52	0.586
20	اشعر بصعوبة عند تحديد الخطأ والصواب	2	8	5	20	18	72	1.36	0.638

21	اشعر بأني غير مؤثر ومهم في اسرتي	1	4	5	20	19	76	1.28	0.542
22	اشعر بأن قدراتي تقل تدريجيا	-	-	5	20	20	80	1.20	0.408
23	اشعر بان حياتي تتغير الى الاسوء	1	4	6	24	18	72	1.32	0.557
24	لا اشعر بالتفاؤل في المواقف التي تواجهني	2	8	4	16	19	76	1.32	0.627
25	اشعر بعدم القدرة في التواصل مع الاخرين	2	8	9	36	14	56	1.52	0.653
26	لا يهمني اعجاب الاخرين بي	6	24	11	44	8	32	1.52	0.759
27	اشعر بالملل في حياتي	5	20	16	64	4	16	2.04	0.611
28	لا تعجبني اراء الاخرين	6	24	15	60	4	16	2.08	0.640
29	لا اتقبل الأفكار الجديدة	2	8	8	32	5	20	2.12	0.726
30	اشعر بأن الأمور تسير بدون رغبتي	2	8	8	32	15	60	1.48	0.653
31	نجاحي في حياتي لا يلقى ترحيب	2	8	9	36	14	60	1.52	0.653
32	تسير حياتي على روتين واحد يوميا	-	-	10	40	15	60	1.40	0.500
33	ارفض كثير من السلوكيات من حولي	5	20	9	36	11	44	1.76	0.779
34	لا تعجبني سلوكيات اسرتي	2	8	7	28	16	64	1.44	0.651
35	اشعر بعدم الرضا عن نفسي	3	12	11	44	11	44	1.68	0.690
36	اشعر بعدم الرضا عن أسلوب حياتي	1	4	10	40	14	56	1.48	0.586
37	ارفض الرقابة من حولي	12	48	10	40	3	12	2.36	0.700
38	اشعر بعدم قبول ما يدور حولي	8	32	12	48	5	20	2.12	0.726

يتضح من خلال الجدول السابق أن الاغتراب الاجتماعي للشباب كان واضحاً من خلال استجابات المبحوثين على عدة أبعاد رئيسية منها (البعد عن الحياة) حيث أكدت غالبية عينة البحث أنها يصعب عليها فهم كيف تسير الحياة من حولهم بنسبة 60% ، وبنسبة 72% كانت استجابة وموافقة افراد العينة حول فقرة اصبح كل شيء معقداً في عالمنا اليوم ، وأن نسبة 96% من افراد العينة يتفقون على ان واقع الحياة يجعل الفرد غريباً وسط مجتمعه، اما عن بعد (ضعف العلاقات الاجتماعية ، والعزلة الاجتماعية) حيث نجد تأكيد اغلب افراد عينة البحث على ان العلاقات الاجتماعية أصبحت افتراضية أكثر منها واقعية بنسبة 88% ، وان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يساهم في الابتعاد عن المناسبة العائلية والاجتماعية بنسبة 76 % من افراد العينة ، وهناك اتفاق من أغلب افراد العينة بنسبة 76% على ان الشخص يعبر عن رأيه بحرية كاملة في وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق الانترنت أكثر من التواصل المباشر ،وبنسبة 56% من افراد العينة يتفقون على الابتعاد عن المناسبات الاجتماعية وعدم الرغبة في

حضورها ، وان اغلب افراد العينة وبنسبة 52% يتفقون على عدم الرغبة في تكوين صداقات جديدة ، أما عن بعد(العجز) حيث أكد اغلب افراد العينة وبنسبة 72% أنهم لا يشعرون بصعوبة في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ، وبنسبة 52% لا يشعرون بصعوبة في تحديد الخطأ والصواب ، أما عن بعد (السلبية) حيث تبين من خلال النتائج انه وبنسبة 64% من افراد العينة موافقون لحد ما على الشعور بالملل في حياتهم اليومية ، في حين أن نسبة 60% يؤكدون انهم لحد ما لا تهمهم اراء الاخرين تجاه انفسهم ، وبنسبة 32% من افراد عينة الدراسة متفقون لحد ما على عدم تقبلهم للأفكار الجديدة في حياتهم ، أما عن بعد (الرفض) حيث وضح اغلب افراد العينة وبنسبة 56% انهم موافقون لحد ما على انهم راضون على أسلوب حياتهم ، وبنسبة 48% من افراد العينة يؤكدون على رفضهم للرقابة على حياتهم من قبل الاخرين ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (فيصل بن سعد) على شعور الشباب بدرجة عالية من الاغتراب من خلال ابعاد العزلة الاجتماعية وبعد السلبية ، في حين تختلف مع الدراسة الحالية من خلال بعد العجز.

رابعاً :- النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وضعف العلاقات الاجتماعية. جدول رقم (5)

وسائل التواصل الاجتماعي / ضعف العلاقات الاجتماعية	واتساب		الفيس بوك		سناب شات		جميعها	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	0	0	5	20	1	4	16	64
لحد ما	0	0	0	0	2	8	2	8
لا	1	4	0	0	0	0	0	0

قيمة كأي=25.758 درجة الحرية=6 مستوى الدلالة =0.000

وهذا يدل على ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وضعف العلاقات الاجتماعية ، وكلما زاد استخدام الشخص للإنترنت ووسائل التواصل يؤدي ذلك الى ضعف الروابط الاجتماعية للشخص مع المحيط الاجتماعي والعائلي ، لأنه سوف يبتعد عن التواصل المباشر ويعتمد في تواصله الاجتماعي باستخدام التكنولوجيا ، وتتفق هذه النتيجة

مع دراسة (مريم نومار) التي تؤكد ان استخدام الانترنت يؤثر على العلاقات الاجتماعية ويضعف علاقة الفرد بالأخرين.

الفرضية الثانية :- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالعزلة الاجتماعية.

جدول رقم (6)

وسائل التواصل الاجتماعي / الشعور بالعزلة الاجتماعية	واتساب		الفيس بوك		سناب شات		جميعها	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	0	0	2	8	0	0	6	24
لحد ما	0	0	3	12	0	0	12	48
لا	1	4	0	0	1	4	0	0

قيمة كأي=25.083 درجة الحرية=6 مستوى الدلالة =0.000

ويوضح ذلك ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالعزلة الاجتماعية بمستوى دلالة 0.000 ، مما يدل على ان استخدام الفرد للأنترنت يعزله عن الاخرين والمحيط الاجتماعي وكأنه في عالم افتراضي او مجتمع افتراضي ،ويجعله يفضل البقاء بمفرده بعيداً عن اسرته واصدقائه لفترات طويلة.

الفرضية الثالثة :- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد الساعات اليومية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالعجز في اتخاذ القرار.

جدول رقم (7)

عدد الساعات اليومية / الشعور بالعجز في اتخاذ القرار	اقل من ساعتين		من 2- 4 ساعات		اكثر من 4 ساعات	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	0	0	0	0	1	4
لحد ما	0	0	1	4	10	40
لا	1	4	2	8	10	40

قيمة كأي=2.115 درجة الحرية=6 مستوى الدلالة =0.909

وهذا يعني انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد الساعات اليومية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعية والشعور بالعجز في اتخاذ القرار.

توصيات البحث

1- توعية الاسر لتنبيه ابنائهم على بناء علاقات اجتماعية وطيدة وواقعية والمحافظة على الروابط الاجتماعية الاسرية ، وعدم ادمان العلاقات الاجتماعية الافتراضية .

2- الحرص على توعية الشباب بمخاطر ادمان استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ، عن طريق الندوات التثقيفية في سائل الاعلام المختلفة .

3- توعية الاسر بالعمل على احتواء ابنائهم ومشاركتهم في الانشطة اليومية ، لتقليل شعورهم بالروتين في حياتهم.

المراجع

1. إسلام عبدالقادر، استخدام طلاب الجامعة للإنترنت وعلاقته بالاغتراب،(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة)2011.
2. إجلال سري، التغريب الثقافي، القاهرة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد 17، 1993.
3. حازم خيري، الاغتراب الثقافي للذات العربية، القاهرة، دار العالم الثالث، 2006م.
4. حسن منصور، الانتماء والاغتراب ، 1989،
5. حليم بركات ، الاغتراب في الثقافة العربية ، لبنان مركز دراسات الوحدة العربية ،2006.
6. حلمي خضر، ثقافة الإنترنت، القاهرة، مجدلاوي للنشر.
7. حنان الشهري ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية ،جدة ، 2008.
8. سامية لطفي داود، العلاقات بين الاغتراب ومفهوم الذات لدى المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس.
9. سمية بن عمارة ، منصور بن زاهي ، الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المستخدم للإنترنت ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، الجزائر.
10. صلاح الدين الجماعي ، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 2007.

11. عادل العقيلي ، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف ، 2004.
12. عبد الرزاق الدليمي ، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ، دار وائل للنشر ،2014.
13. عبد اللطيف خليفة ، دراسات في سيكولوجية الاغتراب ، القاهرة ، دار غريب للطباعة، 2003.
14. فيصل بن سعد ، وسائل التواصل الالكتروني ودورها في احداث الاغتراب الاجتماعي، رسالة دكتوراه ، جامعة نايف ، 2017.
15. ماجد ابو شلبي ، ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب ، الشارقة ،دار الثقافة ،2006
16. محمد الصبحي، حمد الموسى، العلاقة بين استخدام الإنترنت والاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الرياض، عدد 26، 2013م.
17. محمد علي محمد، الشباب والمجتمع، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.
18. محمد سالم، شبكات التواصل الاجتماعي وسبل استثمارها لبناء منظومة الحوار مع الآخر، بحث مقدم إلى ندوة الأمن والمجتمع، الرياض، 2015.
19. مريم نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2012.
20. موسى مجهور، علاقات وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة محمد خضر، 2011.
21. وسام محمد حسن، أثر الانترنت في الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، 2009م.
22. يعقوب الكندري وحمود القشعان، تأثير استخدام الإنترنت على العزلة الاجتماعية لدى الطلاب، مجلة العلوم الإنسانية، عدد الأول.
23. www.alhurra.com.2019.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الاحتباك في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)	سالم فرج زوبيك	1-45
2	نقص الإمكانيات التدريسية ودورها في تدني الأداء المهني للمعلم	ربيعة عبد الفتاح أبوالقاسم	46-69
3	المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس (الجناس أنموذجاً)	مسعود عبد الغفار التويمي	70-104
4	النقد وأثره في تطوّر البلاغة	فرج ميلاد عاشور	105-128
5	Effects of composition and substrate temperature on the optical properties of $CuInSe_2$ thin-film	E. M. Ashmila M. A. Shaktor K. I. QahwatK	129-142
6	آليات تطوير وتقويم أداء الأستاذ الجامعي	رويدة عثمان رمضان البكوش	143-157
7	الخدمات التعليمية ببلدية الخمس (الكفاءة – الكفاية) سنة 2019م	بشير عمران أبوناجي الصادق محمود عبد الصادق	158-175
8	المقالة الذاتية (دراسة وصفية)	فاطمة رجب محمد موسى	176-201
9	فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية القدرة علي التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي والميل نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية	نعيمة سالم اعليجة إيمان المهدي الرمالي	202-230
10	دراسة تأثير استبدال الرصاص في خصائص الموصلية الفائقة لـــ Tl–1212 المحضر بحجم النانو	حنان صالح المصروب	218-226
11	تحديد درجة الحموضة وقيم كل من النفاذية والامتصاصية في بعض العينات من الزيوت النباتية المحلية والمستوردة– ليبيا	ربيع مصطفى ابوراوي فرج عبدالجليل المودي محمود محمد حواس فاروق مصطفى ابوراوي	227-233
12	الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي عينة من العاملين بالإدارة العامة بجامعة المرقب	أمنه العربي سالم خليفه محمد حسن عبدالسلام قدوره	234-264
13	اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته	عائشة مصطفى المقريف حنان محمد الاطرش ربيع عبدالله ابوعنيزة	265-291
14	اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة مصراتة نحوى المرض النفسي	عبدالمجيد عمر الجروشي	292-307
15	La femme, l’enfant et la violence familiale dans le roman marocain, le cas de : Le Passé simple de Driss Chraïbi	Abdul Hamid Alashhab	308-323

324–331	Hosam Ali Ashokri Fuad Faraj Alamari	The Inhibitory Effect of Common Thyme Thymus vulgaris Aqueous Extracts on Some Types of Gram-Positive and Gram-Negative Bacteria that Infect the Human Respiratory System	16
332-348	إنتصار علي ارهيمة	استخدام تحليل التباين الأحادي (لدراسة تأثير الملوحة على نبات الشعير)	17
349-363	إنتصار احمد احميد	ميناء الخمس البحري	18
364-386	فرج محمد صالح الدريع	تجار ولاية طرابلس الغرب والتغير في السلع (دراسة وثائقية في أحد مصادر تكوين الثروة) (1835–1912م)	19
387-413	حنان علي محمد خليفة	" قضية الإلهام في الشعر "	20
414-427	أحمد على معتوق الزائدي	الرجل المحرم للمرأة في الشريعة الاسلامية	21
428-447	محمد عبد السلام دخيل عبد اللطيف سعد نافع	الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا "دراسة ميدانية في مدينة الخمس"	22
448-471	إلهام نوري الشريف نورية محمد أبوشرنته	النظام الانتخابي في ليبيا عام 2012م	23
472-487	Salem Mohamed Edrah Afifa Milad Omeman	The Phytoconstituents Screening and Antibacterial Activities of Leaves, Seeds Bark and Essential Oil Extracted from Carya illinoinensis Plant	24
489-505	أحمد المهدي المنصوري	النص الشعري بين التأويل والتلقي خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً	25
506-521	Ibrahim M. Haram Mohamed E. Said Ahmad M. Dabah Osamah A. Algahwaji	Energy Recovery of Ethylene Dichloride (EDC) Production by Pinch Analysis (Abu-Kamash EDC plant)	26
522-544	زهرة المهدي أبوراس هنية عبد السلام البالوص	التنمر المدرسي بين الطلاب تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه	27
545-565	عبدالله محمد الجعكي	حذف المفعول به اقتصارا واختصارا دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي	28
567-579	Najah Mohammed Genaw Sahar Ali Aljamal	EFL Learners' Attitudes towards the Use of Vocabulary Learning Strategies	29
580-592	نور الدين سالم رحومة قريبع مسعودة رمضان علي العجل	الزمان الوجودي عند هيدجر وعبد الرحمن بدوي	30
593-600	Rajaa Mohamed Sager Saeeda Omran Furgan	Study of the relationship between the nature of wells water in Libyan southwestern zone and the occurrence of corrosion in the transferring metal pipelines	31

601-616	Sami Muftah Almerbed Abdumajid Mohamed Haddad Milad Ali Abdoalsmee	Evaluation of the Use of Technology in Private Schools	32
617-630	اسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	(جماليات الضوء في فن النحت) (دراسة تحليلية)	33
631-640	Affra A B Hemouda Silla Hiba Abdullah Ateeya Abdullah	Modern Technology in Database Programming, Software Engineering in Computers	34
641-656	Ashraf M. Saeid Benzrieg Abdullah M. Hammouche Abdelbaset M. Sultan	Prediction of Chronic Kidney Diseases Using Artificial Neural Network	35
657-674	Abdu Assalam A. Algattawi Ali M Elmansuri	Radon Concentration Due To Alpha Contribution Effects Of Soil And Rock Samples In Different West And Midlibyan Regions	36
675-692	Mohamed Ali Abunnour Nuri Salem Alnaass Mabruka Abubaira	Demographic Analysis of Socioeconomic Status and Agricultural Activities in Sugh El-Chmis Alkhums 1973-2014	37
693-704	Abdulbasit Alzubayr Abdulrahman Omar Ismael Elhasadi Zaynab Ahmed Khalleefah	Some applications of harmonic functions	38
705-729	عبدالحميد مفتاح أبو النور حنان فرج أبو علي محمد ابوعجيلة البركي	استشراف المستقبل و توظيف التطبيقات الالكترونية الذكية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي	39
730-756	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عبدالسلام ميلاد المركز	الاستهلاك المائي في منطقة الخمس ومشكلاتها والبدائل المطروحة لحلها	40
757-773	سيف بن سليمان بن سيف المنجي سماح حاتم المكي محمد رازمي بن حسين	التعلم عن بعد في حالات الطوارئ: تطبيقات التدريس وتجربة التعليم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان	41
774-780	Aisha ALfituri Benjuma Najmah ALhamrouni Ahmed	Estimation of lead (II) concentration in soil contaminated with sewage water of Alkhums city	42
781-786	Hanan Saleh Abosdil Rabia Omar Eshkourfu Atega Said Aljenkawi Aisha Alfituri Benjuma	Determination of Calcium in Calcium Supplements by EDTA Titration	43
787-805	ميسون خيري عقيلة ابوبكر محمد محمد عيسي	مستوي القلق وعلاقته بالغربة عن الذات	44

45	مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب	عثمان علي أميمن سليـــمة رمضان الكوت فاطـــمة نوري هـــــويدي	806-842
46	دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مصابي فيروس كورونا	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	843-878
47	الكشف عن الهرمونات والمضادات الحيوية باستخدام جهاز الإليزاELISA في لحوم الدجاج في مدينة بني وليد	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم	879-892
48	تقدير نسبة محسن الخبز(برومات البوتاسيوم) في مخابز الغرب الليبي	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم مصباح عبدالجليل محمد	893-911
49	دراسة بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لبعض عينات من الحليب السائل المحلي والمستورد فى السوق الليبي – الخمس	بدرية عبد السلام محمد سالم	912-925
50	Cloud Computing Security Issues and Solutions	Kamal Tawer Abdusalam Yahya Munayr Mohammed Amir	926-941
51	فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	عائشة عمار عمران ارحيم	942-972
52	The Use of Staggered Array of Aluminum Fins to Enhance the Rate of Heat Transfer While Subject To a Horizontal Flow	Mohsen Faroun Ahmed Assma Musbah Said	973-999
53	وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة	فاطمة محمد ارفيدة	1000-1021
54	تصميم دروس الكترونية في مادة الحاسوب للصف الأول ابتدائي تطبيق داعم للمنهج الدراسي في ليبيا	هدية سليمان هويدي رقية مصطفى فرج أبوظهير	1022-1035
55	علم اللغة التطبيقي (النشأة– المفهوم– المجالات– المصادر– الخصائص– الفروع)	نجاة صالح اليسير	1036-1048
56	تحقيق متطلبات الجودة وتحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة الهاسب (Haccp) في صناعة الأسماك (بالتطبيق على الشركة الليبية لصناعة وتعليب الأسماك الخمس الفترة 12- 2015م إلى 1-2016م)	محمد سالم مفتاح كعبار سالم رمضان الحويج	1049-1061
57	نسقية التشبيه عند ميثم البحراني	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	1062-1075
58	مفهوم الزمان والمكان والعوامل المؤثرة في تصوير ما بعد الحداثة	سعد الشيباني الجدير	1076-1094
الفهرس			1095